

أثر المقطع التعليمي لنشاط السرعة في تحسين سرعة الاستجابة الحركية

الانتقالية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

-دراسة ميدانية بمتوسطة عبد الباقي نور الدين - بلدية القنطرة -

د. بن يوسف دحو¹ د. زمالي محمد² أ. بلحسن محمد الأمين³¹ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)² معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة محمد بوضياف وهران (الجزائر)³ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان المقطع التعليمي لنشاط السرعة ذو أثر إيجابي على تحسين سرعة الاستجابة الحركية لدى هذه الفئة من المتعلمين، افترضنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيكل من متغيرات سرعة الاستجابة الحركية والتي هي (سرعة الاستجابة الحركية الانتقالية، سرعة رد الفعل وسرعة تحديد وتحليل المثير واتخاذ القرار). وتم اعتماد المنهج التجريبي بأسلوب العينة الواحدة، والتي كانت مكونة من 18 تلميذا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من السنة الثالثة متوسط، وتم إخضاعهم للاختبارين القبلي و البعدي، وبعد تحليل النتائج إحصائيا باستعمال اختبار (t student) لعينتين مرتبطتين، تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي في كل متغيرات سرعة الاستجابة الحركية، كما تم تسجيل نسبة تطور انحصرت بين 15% و 35% وفي الأخير تم الخروج بمجموعة من التوصيات التي تم الحث من خلالها على الاهتمام بسرعة الاستجابة الحركية كصفة مهمة وعامل مؤثر في النتيجة النهائية، كما تم التشديد على ضرورة القيام بدراسات أخرى تتعلق بسرعة الاستجابة الحركية وكذا المقاطع التعليمية.

الكلمات المفتاحية : المقطع التعليمي - نشاط السرعة - الاستجابة الحركية الانتقالية - تلاميذ المرحلة المتوسطة.

Abstract :

- The title of the study is: the effect of the activity of speed learning section, in improving the speed of motor response among middle school students, the study aimed to determine whether the learning section of the activity of speed, has a positive effect on improving the speed of the motor response, in this category of learners, We hypothesized that there were statistically significant differences between the pre-test and the post-test, in all motor response variables. witch are (Translational speed of response , speed of

reaction, and The speed of identification and analysis of the stimulus and decision-making).

- The experimental method was adopted, with a single sample style, consisted of 18 randomly selected students from the middle school third year, and they were subjected to both the pre and the post-test. and After analysing the results statistically using t-test for two linked samples, we reached that there were a statistically significant differences between the pre-test and the post-test and for the post-test in all the variables of motor response, As well as recording a growth rate of between 15% and 35%.
- Finally, a set of recommendations were issued in which there been urged through it to Pay attention to the kinetic response speed as an important physical qualitie and an influential factor in the final result, as well as been emphasized to Carry out other studies related to speed of response as well as learning sections.

Keywords: learning section - speed activity - transient motor response - middle school students

1- مقدمة الدراسة :

تعتبر التربية البدنية والرياضية واحدة من العلوم الحيوية والأساسية التي بدا يزداد الإقبال عليها على المستوى المهني والترويجي من اجل إعداد المواطن الصالح، فانتشرت المدارس والمعاهد والكلليات المتخصصة التي تعمل على إعداد وتأهيل مدرسي التربية البدنية والرياضية تأهيلا تربويا وفتيا، على أفضل مستوى. من اجل تحقيق الأهداف والوصول بالمتعلم للمستوى المطلوب وهذا خلال درس التربية البدنية والرياضية، والذي تم تجزئته إلى مقطعين تعليميين، على أن ينتظر من المتعلم في نهاية كل مرحلة تحقيق كفاءة. ولسرعة الاستجابة الحركية الصحيحة دور كبير في أداء المهارات وتحقيق الكفاءات لأنها من القدرات البدنية المهمة التي لا يخلو منها أي نشاط رياضي حيث تظهر أهميتها في كثير من الألعاب التي تتميز بطبيعة الأداء غير الثابت والتغيير السريع لظروف اللعب و تعرف بأنها الزمن من لحظة دخول المثير عن طريق الحواس إلى نهاية الحركة بأكملها، ولتحقيق استجابة حركية فعالة وجب توفر مجموعة من المراحل، مرحلة تلقي المثير، ثم مرحلة رد الفعل، وأخيرا السرعة الانتقالية، وعليه فان دراستنا تهدف بالدرجة الأولى إلى معرفة أثر المقطع التعليمي لنشاط السرعة في التحسين من سرعة الاستجابة الحركية.

و تعتبر سرعة الاستجابة الحركية لمختلف المثيرات من أهم المهارات الحركية وعنصرا هاما من عناصر التفوق في أي نشاط رياضي وعامل مؤثر في النتيجة النهائية، حيث إن امتلاك المتعلم سرعة استجابة حركية جيدة تساعد هفي أداء المهارات الأساسية كالجري السريع بعد التعرض لمؤثر خارجي. حددنا في دراستنا هذه المهارة الحركية كمتغير للبحث كونها من المهارات التي يحتاجها ويعتمد عليه المتعلم في اغلب النشاطات إن لم تكن كلها سواء الفردية او الجماعية، و هذا بعد أن

إنّ التمسنا وجود قصور لدى المتعلمين في إدراك المثيرات الخاصة بالنشاط و بطأ في تحديدها و الاستجابة السريعة لها، ذلك أن التحديد و الإدراك السريع للمثيرات يولد استجابة حركية سريعة وفعالة، هذا من جهة و من جهة أخرى وجود أقلية في عدد الأساتذة الذين يدرسون دلالة الفروقات في كفاءة المتعلمين في هذه المهارة قبل الفترة التكوينية وبعدها لمعرفة درجة التحسن و معرفة قدرة المقطع التعليمي و حصة التربية البدنية في تحسينها، وعلى هذا الأساس ارتأينا أن نقف عند فاعلية المقطع التعليمي لنشاط السرعة بصفة خاصة ومباشرة، ومحاولة معرفة ما إذا كان يحسن هذه المهارة. ومنه فإننا نطرح التساؤل التالي: هل المقطع التعليمي لنشاط السرعة ذو تأثير إيجابي على سرعة الاستجابة الحركية لدى المتعلمين؟

تندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الجزئية نوجزها فيما يلي:

01- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في سرعة الاستجابة الحركية الانتقالية؟

02- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في سرعة رد الفعل؟

03- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في سرعة تحديد وتحليل المثير واتخاذ القرار؟

2- فرضيات الدراسة :

1-2- الفرضية العامة: المقطع التعليمي لنشاط السرعة ذو تأثير إيجابي على سرعة الاستجابة الحركية لدى المتعلمين.

2-2- الفرضيات الجزئية:

01 -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي في سرعة الاستجابة الحركية الانتقالية.

02 -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي في سرعة رد الفعل.

03 -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي في سرعة تحديد وتحليل المثير واتخاذ القرار.

3- أهداف الدراسة: تهدف دراستنا إلى:

1-3- الهدف العام: معرفة أثر المقطع التعليمي لنشاط السرعة على سرعة الاستجابة الحركية لدى المتعلمين.

2-3- الأهداف الجزئية:

-تحديد دلالة الفروق الإحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في سرعة الاستجابة الحركية الانتقالية.

- معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في سرعة رد الفعل.

– تحديد دلالة الفروق الإحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في سرعة تحديد وتحليل المثير واتخاذ القرار.

4- مصطلحات الدراسة:

4-1 – سرعة الاستجابة الحركية:

01 – **التعريف الاصطلاحي:** هي السرعة التي يتمكن بها الفرد من الاستجابة لمنبه نوعي (مثير) برد فعل ارادي نوعي.

(م. علاوي محمد، 1989، ص234)

02 – **التعريف الإجرائي:** هي القدرة على توليد استجابة حركية والقيام بالفعل الحركي بعد ظهور مثير معين في اقل زمن ممكن.

4-2 – سرعة تحديد وتحليل المثير واتخاذ القرار:

01 – التعريف الاصطلاحي:

– تحديد المثير: وهي عملية ادراكية يفسر بها المخ المعلومات القادمة اليه من المستقبلات الحسية، او هو الشعور بوجود مثير خارجي ثم تحديده وإعطاء معنى له.

– تحليل المثير واتخاذ القرار: وهي مرحلة المعالجة والتي يتم خلالها انتقاء الاستجابة الصحيحة عن طريق تحديد البرنامج الحركي الصحيح بعد وجود تطابق بين المثير المتلقى والمثير المخزن ثم الاستعداد لتنفيذ القرار. (مجيد، 1997، ص،537)

02 – التعريف الاجرائي:

– **عملية تحديد المثير:** هي عملية عقلية عصبية سريعة يتم خلالها انتقاء المثير النوعي (المناسب) من طرف المخ من بين عديد المثيرات الخارجية التي التقطتها المثيرات الحسية الخارجية.

– **عملية تحليل المثير:** وهي عملية المعالجة وتكون عن طريق اختيار البرنامج الحركي المناسب للاستجابة لهذا المثير والذي يكون مخزن في الذاكرة، وهذا بعد مقارنة مميزات المثير المتلقى بمميزات المثير المخزن في الذاكرة.

– **عملية اتخاذ القرار:** وهي عملية تنفيذ البرنامج الحركي، وتكون عند وجود تطابق بين مميزات المثير المتلقى والمخزن في الذاكرة عن طريق ارسال رسالة عصبية حركية للعضو المنفذ للقيام بالاستجابة المطلوبة.

4-3 – رد الفعل:

01 – **التعريف الاصطلاحي:** هو الفترة الزمنية الواقعة بين حدوث المثير واول انقباض عضلي كرد فعل لهذا المثير. (س.

عاصي، 2017، ص72)

02- التعريف الإجرائي: هو الزمن الذي ينقضي بين ظهور المنبه وبدء حركة الاستجابة.

4-4- السرعة الانتقالية:

01 - التعريف الاصطلاحي: وهي سرعة انقباض العضلات للتحرك للأمام بأسرع ما يمكن، وتعني قطع مسافة محددة في أقل زمن ممكن. (س. عاصي، 2017، ص 71)

02 - التعريف الاجرائي: وهي الانتقال أو التحرك من مكان لآخر بأقصى سرعة ممكنة وتكون محصورة ما بين نهاية زمن رد الفعل حتى الانتهاء من الحركة.

4-5- المقطع التعليمي:

01 - التعريف الاصطلاحي: هو وصف للتغيرات التي يأمل مخطط و المناهج أن تحصل في سلوك الطلبة أو في أفكارهم أو مبادئهم نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية وتفاعلهم مع مواقف تدريسية محددة. (محمد جان، 1997، ص 46)

- هو غايات تدريسية ينشد تحقيقها أو الحصول عليها بعد فترة تكوينية محددة. (حسن عايل، 1997، ص 25)

02 - التعريف الإجرائي: هي الكفاءة المراد الوصول إليها بعد فترة تكوينية محددة والتي يمكن ملاحظتها وقياسها عن طريق الأداء.

05- الدراسات السابقة والبحوث المشابهة:

1-5- دراسة رعد خنجر حمدان (2009) :

تحت عنوان " تأثير المنهج التدريبي على سرعة الاستجابة الحركية وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد " - كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد -

هدف البحث إلى التعرف على تأثير المنهج التدريبي على سرعة الاستجابة الحركية وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، واعتمد المنهج التجريبي في الدراسة حيث طبق مجموعة من الاختبارات البدنية على عينة مكونة من 16 لاعبا اختارهم بالطريقة العمدية، توصل إلى أن التمارين المستخدمة ضمن البرنامج التدريبي لها فاعلية وتأثير إيجابي على أداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، كما ساهمت في رفع مستوى أداء هذه المهارات وظهر ذلك من خلال نتائج الاختبارات البعدية، و أوصى الباحث بضرورة إجراء بحوث مشابهة تهتم بهذه المتغيرات على فعاليات أخرى فردية وجماعية وكذا على عينات ومستويات مختلفة.

5-2 - دراسة وليد كمال محمود البرزنجي (2011) :

تحت عنوان " أثر منهج تعليمي مقترح على تطوير بعض قدرات الإدراك الحس حركي لطلاب معاهد التربية الرياضية بجامعة بغداد "

يهدف البحث إلى التعرف على اثر منهج تعليمي مقترح على تطوير بعض قدرات الإدراك الحس حركي، حيث طبق الباحث خلال هذه الدراسة منهج تعليمي لتطوير قدرات الإدراك الحس حركي، مستخدماً المنهج التجريبي و اشتملت عينة البحث على 30 طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بالعدد و بصورة عشوائية و قد تم تطبيق المنهج المقترح على المجموعة التجريبية لمدة 8 أسابيع ، تم تطبيق مجموعة من الاختبارات البدنية وتوصل الباحث في الأخير إلى أن المنهج المقترح كان له تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية مما ساهم في تطوير القدرات الحس حركية، وان المنهج التقليدي لا يرتقي إلى المستوى المطلوب إذ كان تأثيرها ضعيفاً مقارنة بالمنهج المقترح.

5-3 - دراسة طيار عبد الجلال (2014) :

تحت عنوان "مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية في تحسين سرعة رد الفعل لدى تلاميذ الثانويات (16-18 سنة)" تهدف الدراسة الى معرفة تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية في تحسين سرعة رد الفعل حيث افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار لقبلي و الاختبار البعدي و لصالح الاختبار البعدي يبين ان حصة التربية البدنية و الرياضية اثر إيجابي في تحسين سرعة رد الفعل، استعمل الباحث المنهج التجريبي حيث طبق اختبار اوبتو جامب (optojump) على عينة من التلاميذ مكونة من 30 تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و قد توصل إلى أن حصة التربية البدنية و الرياضية اثر في تحسين سرعة رد الفعل لان الفروق كانت دالة إحصائياً لصالح الاختبار البعدي.

6- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

6-1 - الدراسة الاستطلاعية: بدأت في 04/10/2017 وتمثلت في الدراسة الاستطلاعية النظرية حيث تم الاطلاع على مختلف المراجع في التخصص ومختلف الدراسات المشابهة، والدراسة الاستطلاعية الميدانية التي تمثلت في التوجه الى متوسطات بلدية القنطرة وملاحظة الظاهرة واستشارة الأساتذة ومعرفة زمن بداية المقطع التعليمي لنشاط السرعة، وانتهت في 18/12/2017 وهذا بعد تحديدنا أولاً للمؤسسة التي ستقوم فيها الدراسة، وتحديد المتغيرات المعنية بالدراسة، وكذا بعد تحديدنا لمنهج البحث وعينته، الى جانب تحديد الاختبارات المزمع القيام بها.

6-1-1 - التجربة الاستطلاعية: قمنا بالتجربة الاستطلاعية بتاريخ 2018/01/08 على 04 افراد (متعلمين) تم استبعادهم لاحقاً من العينة التجريبية وذلك من اجل الوقوف على بعض النقاط النظامية والتي من بينها: - معرفة معوقات التجربة وصعوباتها / التعرف على المدة الزمنية اللازمة للتنفيذ.

- اختبار صلاحية الأدوات والأجهزة / معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة

6-2- منهج الدراسة: استخدمنا المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الواحدة وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

6-3 - مجتمع الدراسة: هو المجتمع الذي سحبت منه العينة، ويشمل كل التلاميذ المتدربين بمتوسطة عبد الباقي نور الدين، والذين يمارسون التربية البدنية بصورة عادية (غير المعفين)

6-3-1 - عينة الدراسة: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم 18 تلميذ من السنة الثالثة متوسط، وكان ذلك بطريقة القرعة.

جدول رقم 01 يبين قيمة الاحراف المعياري ومعامل الالتواء لدى عينة الدراسة.

المتغير	المتوسط الحسابي	النحرف المعياري	معامل الالتواء	العلاقة	الدلالة
السن	13.38	0.95	1.2	$-3 \leq S \leq 3$	متجانسة

6-4- أدوات الدراسة :

- المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية / الانترنت / استمارة تحكيم الاختبارات

- اختبارات سرعة الاستجابة الحركية / الوسائل الإحصائية

6-4-1- اختبارات سرعة الاستجابة الحركية:

6-4-1-1 - اختبار الدوائر المرقمة لتحديد وتحليل المثير واتخاذ

القرار

- الغرض من الاختبار: قياس سرعة تحديد وتحليل المثير باستخدام القدمين معا.

- الأدوات المستخدمة: ساعة إيقاف، يرسم على الأرض 08 دوائر

على ان يكون قطر كل منها ستون (60) سنتمراً ترقيم الدوائر عشوائيا.

- مواصفات الاداء: يقف المختبر داخل الدائرة رقم (1)، عند سماع اشارة البدء يقوم بالوثب بالقدمين معاً الى الدائرة رقم

(2) ثم الى الدائرة رقم (3) ثم الدائرة رقم (4) حتى الدائرة رقم (8)، يتم ذلك بأقصى سرعة.

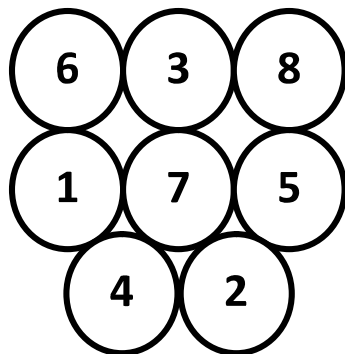
- يتوقف حساب الزمن فور القفز داخل الدائرة الأخيرة (هدى صالح محمد، 2011، ص82-83)

6-4-1-2- اختبار نيلسون لقياس زمن الرجوع لليد

(اليمنى/اليسرى)

- غرض الاختبار: قياس سرعة زمن الرجوع التي تستجيب بها اليد لمثير مرئي(الأيمن

/ الأيسر).



– أدوات الاختبار: مسطرة مدرجة، منضدة، كرسي.



– طريقة الأداء: يجلس المختبر على الكرسي ثم يقوم بوضع الساعد الأيمن واليد على المنضدة بحيث تكون اليد بارزة عن الحافة العليا للمنضدة بمسافة تتراوح بين (8-10سم) بحيث يواجه الإبهام السبابة في وضع أفقي يمسك المحكم المسطرة من حافتها العليا ثم يقوم بوضعها في وضع التعلق بين الإبهام والسبابة للمختبر مع ملاحظة أن يكون صفر المسطرة في مستوى أعلى من الإبهام مباشرة.

ينبه على المختبر بسرعة التقاط المسطرة بواسطة الإبهام لحظة تركها من يد المحكم لأسفل

– يعطى المختبر 10 محاولات بواقع 05 محاولات في كل يد عندما يتمكن المختبر من مسك المسطرة تقرا الدرجة وفقاً للعلامة المدرجة التي تقع فوق الإبهام والسبابة. (Mahmoud Abd El-mohsen Nagi, 2009, the research Supplements p-p 1 – 4 / 1 – 5)

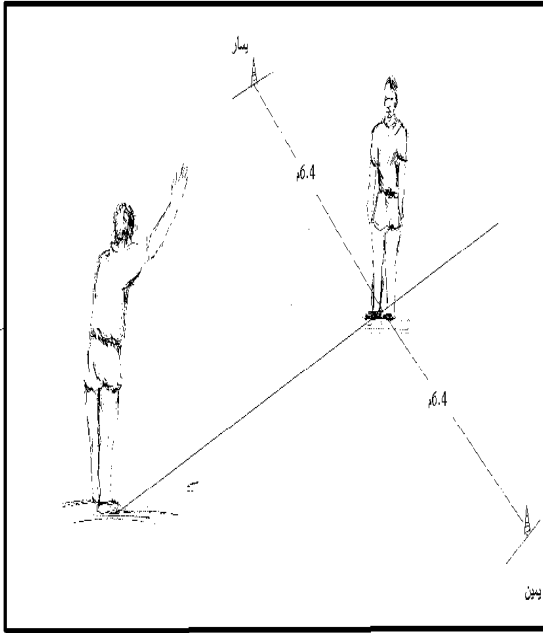
3-1-4-6- اختبار نيلسون للاستجابة الحركية الانتقالية

– الغرض من الاختبار: قياس القدرة على سرعة الاستجابة ورد الفعل بعد التعرض لمثير مرئي.

– الأدوات المستعملة: مساحة بطول (20م) وعرض (2م) خالية من العوائق، شريط قياس، ساعة توقيت، شريطان أحمر وأصفر، شواخص (2).

– مواصفات الأداء: يقف المختبر عند إحدى نهايتي خط المنتصف في مواجهة المؤقت الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر للخط ويمسك ساعة توقيت بإحدى يديه ويرفعها للأعلى ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه، إما إلى جهة اليسار (الشريط الأحمر) أو اليمين (الشريط الأصفر) وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة، وفي ذلك الوقت يقوم المختبر بالركض بأقصى سرعة إلى خط الجانب الذي أشار إليه المؤقت وعندما يصل إلى الخط الذي يبعد (6.4م) يقوم بإيقاف الساعة.

– يعطى المختبر 06 محاولات بواقع 03 محاولات في كل جهة وتحسب درجة المختبر على أنها متوسط زمن محاولات الجهتين. (رعد خنجر حمدان، 2009، ص 88-89)



6-5- الأسس العلمية للاختبارات:

6-5-1 - الصدق: تم اعتماد صدق المحكمين، حيث عرضت الاختبارات على مجموعة من المختصين وتم اعتماد

الاختبارات التي تحصلت على 75 بالمئة من التصويت على الأقل.

6-5-2 - الثبات: تم اعتماد طريقة إعادة الاختبار حيث تم اجراء الاختبار على 04 تلاميذ واعادته بعد 24 ساعة

تحت نفس الظروف، وتم حساب درجة الارتباط عن طريق معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما في الجدول 01

6-5-3 - الموضوعية: استعانا بأستاذ المادة في القيام بالاختبارات، حيث قمنا بالاختبارات مناصفة مع الأستاذ وتم

حساب درجة الارتباط بين نتائجنا ونتائج الأستاذ وكانت النتائج كما في الجدول 02

جدول رقم 02 يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون لقياس مدى ثبات الاختبارات

الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة معامل الارتباط	الدلالة
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي		
اختبار الدوائر المرقمة	الثانية	8.00	8.07	0.62	1.49	0.84	ارتباط قوي
اختبار رجع اليد اليمنى	سم	15.75	14.38	1.6	1.97	0.93	ارتباط قوي
اختبار رجع اليد اليسرى		16.5	15.3	4.44	2.27	0.56	ارتباط قوي
اختبار نيلسون للاستجابة الحركية الانتقالية	الثانية	2.54	2.76	0.21	0.24	0.915	ارتباط قوي

- من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل الارتباط في جميع الاختبارات كانت محصورة بين 0.56 كأقل قيمة و 0.93 كأعلى

قيمة وهذا يدل على أن الاختبارات تتميز بدرجة ثبات عالية.

جدول رقم 03 يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون لقياس مدى موضوعية الاختبارات.

الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة معامل الارتباط	الدلالة
		الباحث	الاستاذ	الباحث	الاستاذ		
اختبار الدوائر المرقمة	الثانية	6.83	7.14	2.00	0.82	0.70	ارتباط قوي
اختبار رجع اليد اليمنى	سم	16.25	15.75	1.08	4.00	0.62	ارتباط قوي
اختبار رجع اليد اليسرى							
اختبار نيلسون للاستجابة الحركية الانتقالية	الثانية	2.59	2.49	0.24	0.7	0.75	ارتباط قوي

- من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل الارتباط محصورة ما بين 0.62 كأقل قيمة و 0.75 كأعلى قيمة وهذا يدل على ان الاختبارات تتميز بالموضوعية

6-7 - الدراسة الميدانية: بعد التوقيع على وثيقة تسهيل المهام من مديرية التربية لولاية بسكرة، والحصول على الموافقة على اجراء زيارة، توجهنا الى المتوسطة المعنية (عبد الباقي نور الدين) وتمت الموافقة من طرف مدير المؤسسة على اجراء الدراسة التي تم تقسيمها الى ثلاثة (03) مراحل:

- المرحلة الأولى تمثلت في مرحلة جمع البيانات والنتائج الأولية الخاصة بالاختبارات القبليّة لمتغيرات سرعة الاستجابة الحركية.

- المرحلة الثانية تمثلت في ادخال المتغير التجريبي على عينة الدراسة والمتمثل في المقطع التعليمي لنشاط السرعة والمتمكون من 10 حصص ساعتين لكل حصّة بواقع حصّة أسبوعيا

- المرحلة الثالثة تم إعادة نفس الاختبارات من اجل التحليل الاحصائي لها، ومعرفة دلالة الفروق بينها حيث اخذنا بعين الاعتبار محاولة توفير نفس الشروط التي اعتمدت في الاختبارات القبليّة.

6-8- الوسائل الإحصائية:

$$\alpha = \frac{\sum_{i=1}^n x_i}{n} \quad \text{أ - الوسط الحسابي:}$$

$$\mu = \sqrt{\frac{\sum x^2}{n} - \alpha^2} \quad \text{ب - الانحراف المعياري:}$$

$$\sigma = \frac{\sum x.y - n.\alpha.\beta}{n.\alpha.\mu.\beta} \quad \text{ج - معامل الارتباط بيرسون:}$$

$$S = \frac{3(\alpha - MED)}{\mu} \quad \text{د - معامل الالتواء:}$$

$$t = \frac{\sum d}{\sqrt{\frac{n \sum d^2 - (\sum d)^2}{n-1}}} \quad \text{هـ - اختبار student t للعينات الصغيرة المرتبطة:}$$

7- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

7-1 - عرض وتحليل نتائج اختبار نيلسون لسرعة الاستجابة الحركية الانتقالية:

جدول رقم 04 يبين نتائج اختبار نيلسون للاستجابة الحركية الانتقالية

الاختبار	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	قيمة t	دلالة الفروق	نسبة التطور
		القبلي	البعدي	المحسوبة	الجدولية
اختبار نيلسون للاستجابة الحركية الانتقالية الثانية		2.56	2.27	2.42	1.74
					معنوية
					35%

- من الجدول يمكننا ملاحظة أن قيمة t المحسوبة (2.42) أكبر من قيمة t الجدولية (1.74)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (17)، هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية (معنوية) لصالح الاختبار البعدي، ذلك أن المتوسط الحسابي لقطع مسافة الاختبار في المرحلة القبلي كان (2.56s) فيما كان (2.27s) في الاختبار البعدي.

- كما يمكن ملاحظة أن معدل زمن قطع مسافة الاختبار (6.41m) في المرحلة البعدي قد تناقص عن معدله في المرحلة القبلي بحوالي (0.5s) وهذا ما يعادل نسبة تطور قدرها 35%.

- ومنه يمكننا ان نستنتج ان المقطع التعليمي لنشاط السرعة كان له أثر إيجابي في تحسين سرعة الاستجابة الحركية لدى المتعلمين، فنسبة تطور قدرها 35% هي نسبة جيدة مع الأخذ بعين الاعتبار معدل ممارسة الحصة (4 حصص شهريا).

وهذا يعود الى طبيعة التمارين المقدمة في المقطع التعليمي والتي تستهدف بدرجة كبيرة السرعة الانتقالية والتي حسنت بشكل جيد هذه الصفة، ففي الوحدة التعليمية الأولى والتي كان هدفها (الجري بين حدين في خط مستقيم)، تم تقديم مجموعة من المواقف للتلاميذ والمتمثلة في العاب تنافسية لقطع مسافة 10 و 20 متر وهي العاب تعبر بصفة غير مباشرة عن تمرين قطع مسافة 10 متر بأقصى سرعة، وهو تمرين فعال يستهدف بدرجة كبيرة السرعة الانتقالية.

- كما نلاحظ في كل من الوحدتين التعليميتين 05 و 06 والتي كان هدفهما على التوالي (العمل على الدفع والخروج من الساندين في أقصر وقت ممكن) و (البحث على اكتساب أقصى سرعة ممكنة) فقد تم التركيز على إعطاء المتعلم مواقف تمكنه من الوصول إلى أقصى سرعة مثل تمارين قطع مسافة 30 و 40 متر وهي تمارين تحسن من السرعة الانتقالية.

7-2 - عرض وتحليل نتائج اختبار رجع اليد (اليمنى/ اليسرى):

جدول رقم 05 يبين نتائج اختبار رجع اليد (اليمنى/ اليسرى)

الاختبار	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		قيمة t		دلالة الفروق	نسبة التطور
		القبلي	البعدي	المحسوبة	الجدولية		
رجع اليد اليمنى	السنتيمتر	14.69	11.44	3.85	1.74	معنوية	22.1%
رجع اليد اليسرى	السنتيمتر	14.63	12.53	3.55	1.74	معنوية	14.3%

من خلال الجدول يمكن ملاحظة ان قيمة t المحسوبة في اختبار رجع اليد اليمنى (3.85) أكبر من قيمة t الجدولية (1.74)، نفس الشيء ينطبق على قيمة t المحسوبة في اختبار رجع اليد اليسرى (3.55)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (17)، هذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبارات البعدية لان متوسط درجات اختبار رجع كل من اليد اليمنى واليسرى في المرحلة البعدية (11.44cm)، (12.53 cm) على التوالي كان اقل من متوسط الدرجات في المرحلة القبلية (14.69 cm)، (14.63 cm)

كما يمكن ملاحظة ان معدل درجات الاختبار في المرحلة البعدية بالنسبة لرجع اليد اليمنى قد تناقص بما قيمته (3.5 درجة) عن متوسط درجات الاختبار في المرحلة القبلية، وهذا ما يعادل نسبة تقدم قدرها 22.1%، اما بالنسبة لاختبار رجع اليد اليسرى فقد تطور بنسبة 14.3% كناتج لتناقص درجات الاختبار البعدي ب (2 درجة) مقارنة بالاختبار القبلي.

وعلى هذا الأساس يمكن القول ان سرعة رد الفعل لدى المتعلمين قد تحسنت بصورة مقبولة في الفترة التكوينية نتيجة التأثير الإيجابي للمقطع التعليمي لنشاط السرعة على سرعة رد الفعل، فقد تم التركيز على سرعة رد الفعل في كل من الوحدة التعليمية

الثالثة والتي كان هدفها (الاستجابة الحركية لمثير باستعمال قوة الدفع) والوحدة التعليمية الخامسة، حيث تم اعتماد مواقف تستهدف سرعة رد الفعل مثل لعبة المطاردة بعد سماع الايعاز ولعبة الانطلاق عند سماع المثير.

وتجدر الإشارة الى ان هذه النتيجة تتوافق مع ما توصل له الباحث طيار عبد الجلال في دراسته حول أثر حصة التربية البدنية والرياضية في التحسين من سرعة رد الفعل

7-3- عرض وتحليل نتائج اختبار الدوائر المرقمة:

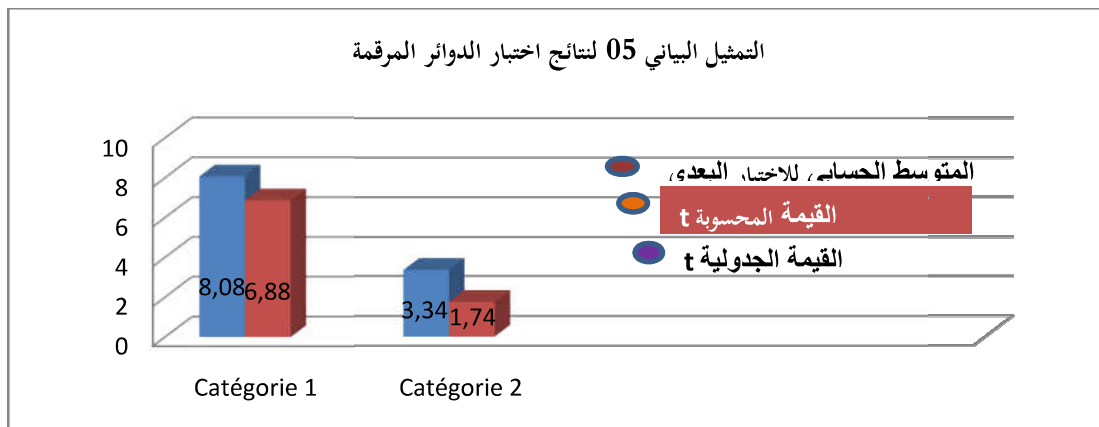
جدول رقم 06 يبين نتائج اختبار الدوائر المرقمة

الاختبار	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		قيمة t		دلالة الفروق	نسبة التطور
		القبلي	البعدي	المحسوبة	الجدولية		
اختبار الدوائر المرقمة	الثانية	8.08	6.88	3.34	1.74	معنوية	15

- من خلال الجدول يمكن ملاحظة ان قيمة t المحسوبة (3.34) اكبر من قيمة t الجدولية (1.74) عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (17)، هذا يدل على وجود فروق معنوية دالة احصائيا لصالح الاختبار البعدي، لان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (6.88s) اقل من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (8.08s).

- كما يمكن ملاحظة ان المتوسط الزمني للقيام بالاختبار في المرحلة البعدي قد تناقص عن متوسط القيام به في المرحلة القبلي بما قيمته (1.2s) تقريبا وهذا ما يعادل نسبة تطور قدرها 15%.

- و منه نستنتج ان المقطع التعليمي لنشاط السرعة كان له اثر إيجابي مقبول في التحسين من قدرة المتعلمين في تحديد و تحليل المثير و اتخاذ القرار، يعود ذلك الى نوعية التمارين و الأنشطة الرياضية المطبقة اثناء الفترة التكوينية و التي تتميز بطبيعة الأداء غير المستقر والتغير المستمر في ظروف الإنجاز و المواقف المتعددة المثيرات، هذا يزيد من قدرة المتعلم على التحديد السريع للمثيرات النوعية الخاصة بالنشاط من بين عديد المثيرات الخارجية و اتخاذ القرار الصحيح من خلال انتقاء الاستجابة المناسبة و يتم هذا في اسرع وقت ممكن، حيث يمكننا التماس ذلك في كل الحصص التعليمية خاصة التي اعتمدت على قيام المتعلم بالفعل الحركي بعد سماع المثير.



8- الاستنتاجات:

- في ضوء المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات وعرضها وتحليلها تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:
- 01 -المقطع التعليمي لنشاط السرعة كان ذو فاعلية وتأثير إيجابي على سرعة الاستجابة الحركية، حيث ساهم بدرجة جيدة في تطوير كل من السرعة الانتقالية، سرعة رد الفعل، وسرعة تحديد وتحليل المثير واتخاذ القرار.
 - 02 - وجود تطور إيجابي بنسبة 35% في السرعة الانتقالية لدى المتعلمين.
 - 03 - وجود تطور إيجابي بنسبة 14.5% في سرعة رد الفعل لدى المتعلمين.
 - 04 - وجود تطور إيجابي بنسبة 15% في سرعة تحديد وتحليل المثير واتخاذ القرار.
 - 05 - نسب التطور التي حصل عليها أفراد العينة في كل من متغيرات سرعة لاستجابة الحركية كانت جد مقبولة بالنظر الى متوسط ممارسة الحصة شهريا.
 - 06 - النتائج المتحصل عليها تتوافق ونظرية الاستجابة للمفردة القائلة ان كل فرد يمتلك قدرا معيناً من المتغير المراد قياسه، وان قدرة الفرد على الاستجابة الصحيحة تزداد بازدياد هذا القدر، وهذا لا يكون الا عن طريق الممارسة والخبرة. وبالتالي فان الممارسة والخبرة هي المؤثر في قدرة الفرد على الاستجابة الصحيحة.

9- توصيات واقتراحات:

- 01-التركيز على إخضاع المتعلمين للأنشطة التي تستهدف متغيرات الاستجابة الحركية، مثل التمارين المركبة بين إدراك المثيرات والاستجابة الصحيحة لها في بيئات مفتوحة وعديدة المثيرات.
- 02-الضرورة الملحة للقيام بدراسات أخرى حول الاستجابة الحركية كمؤثر وكم تآثر بمتغيرات أخرى، كما والقيام بدراسات حول تأثير المقاطع التعليمية بصفة عامة والمقطع التعليمي لنشاط السرعة في صفات بدنية او متغيرات أخرى.
- 03-ضرورة اهتمام المربين بصفة سرعة الاستجابة الحركية كصفة مهمة وعامل مؤثر في النتيجة النهائية سواء في الأنشطة الجماعية او الفردية.
- 04- ضرورة إدراك المربي والمتعلم للقيمة التعليمية للمقطع التعليمي لنشاط السرعة في تحسين كل من سرعة الاستجابة الحركية ومختلف الصفات البدنية الأخرى.
- 05-الاسترشاد بنتائج الدراسة الحالية للاستفادة منها في دراسات أخرى.

10- المصادر والمراجع :

- 01 - امين أنور الخولي، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، 1998.
- 02 - قاسم حسن حسين، التدريب اللياقة البدنية والتكنيك الرياضيا للألعاب الرياضية، دار الكتب، ط1، الموصل، 1998.
- 03 - أبو زيد، عماد الدين عباس، التخطيط والأسس العلمية لبناء واعداد الفريق في الألعاب الجماعية، دار الكتب للطباعة والنشر، ب ط، 2005.
- 04 - عبد علي نصيف(وآخرون)، المبارزة، مطبعة دار الحكمة، ط1، بغداد، 1990.

- 05 – اعتيل الكاتب، الكرة الطائرة –التدريب والخطط الجماعية–، مطبعة الجامعة، ط1، 1988، بغداد.
- 06 – بسطويسى احمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، بط، القاهرة، 1999.
- 07 – فيصل عبد المنشد، أسس ومبادئ التربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.
- 08 – محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1986.
- 09 – ريسان خريبط مجيد، تطبيقات في علم الفسيولوجيا والتدريب الرياضي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 1997.
- 10 – سامية جميل عاصي، اللياقة البدنية وعناصرها، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2017.
- 11 – منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة للطباعة والنشر، ط1، الاردن 2007.
- 12 – علي حسين حجاج، نظريات التعلم، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الادب، ب-ط، الكويت، 1983.
- 13 – وسام رياض حسن، تأثير تمارين مقترحة لتطوير الادراك الحس حركي للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 24، العدد 04، بابل، 2016.
- 14 – رعد خنجر حمدان، تأثير المنهج التدريبي على سرعة الاستجابة الحركية وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مجلة كلية التربية، جامعة بغداد، المجلد 2، العدد 3، بغداد، 2009.
- 15 – كريمة حسين عليوي، دراسة مقارنة للقوة الانفجارية والسرعة الانتقالية لعضلات الرجلين بين لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة، مجلة جامعة الانبار للعلوم الرياضية، المجلد 2، ب ع، جامعة الانبار، الانبار، 2012.
- 16 – هدى صالح محمد، تصميم اختبار لقياس توافق الأطراف السفلية والعلوية بالمبارزة، مجلة المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد، العدد 14، بغداد، 2011.
- 17 – محمد محمود عبد الوهاب، أطروحة دكتوراه بعنوان استخدام نماذج الاستجابة للمفردة الاختبارية في تدريب مفردات بعض الاختبارات، جامعة المنيا كلية التربية، قسم علم النفس التربوي المنيا، مصر، 2010.
- 18 – رعد حسين حمزة، تأثير تمارين خاصة لتطوير سرعة الاستجابة الحركية وسرعة الدحرجة للاعبين كرة القدم المتقدمين، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 7، العدد 2، بغداد، 2014.

19 – Mahmoud Abd El-mohsen Nagi, The Impact of the dominant eye training on hand and foot speed response in the Female Volleyball players, The specialized scientific journal of sports education, Department of team sports and rocket games, Minia University, Al- Minyā, 2009